استعادة رواية

جسد (ايما) الذي لا يبلى

محمد مزيد

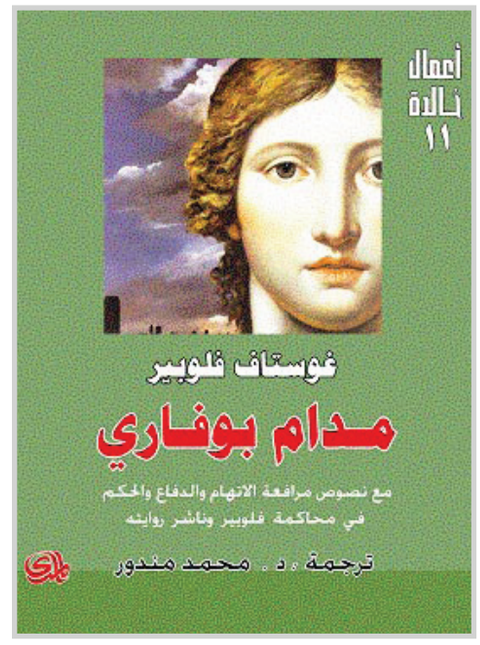

ما كان لفلوبير، ان يجعل «ايما» تحلق في ملكوت المتعة، لو لم يرسم بحذاقة حساسية المرأة المقهورة، التي نهش جحيم الفتور الزوجي كل ما لديها من الاختبارات، وكل ما لديها من العفة.

«ايما» المقهورة كانت تحاول ان تنتزع من الحياة معطف الجسد الذي لاريب انه سيبلى ذات يوم ويُرمى تحت التراب، لكن انتزاعها يخلف في نفوسنا، نحن القراء، اسىً وحزناً سنتذكره كثيرا في ملحمة روائية اراد لها غوستاف فلوبير ان تشهد خراب مملكة الروح، مقابل نهوض مملكة الجسد.

كانت «ايما» تتضرع لايجاد مسوغات تتسامى بها، للاستمرار بالحياة، والبحث عن بدائل.. واول الحلول التي عثرت عليها انها انتزعت «الجسد» من جسديته بصورة مخالفة.

ففي لحظات نادرة، اعتقدت فيها البطلة المقهورة، انها يمكن ان ترتقي فوق مستوى عشاقها، لتحلق، دفاعا عن مملكة شيدتها من الهواجس والترقب والانتظار، بمكابرة جسدية ، حاولت فيها اعتقال مملكة الرجال، باكاذيبهم وجنونهم ونزقهم، بالتقرب من العواطف المتأججة التي لاحدود لنيرانها واشتعالاتها.

وخلال صياغات مشهدية بارعة ادخلنا فلوبير في اجواء الخديعة وافراح المغامرة ومتاهات الكآبة والغربة، ليحكي قصة امرأة ركبت قاربا شراعيا باتجاه جزر مجهولة ولم تدرك وهي في منتصف الطريق انها تمخر عباب بحر متلاطم الامواج، فإضافة الى الزوج الساذج، كان الأب العاجز، والابنة التي اهملت، والمصاريف اليومية على شؤون الحياة.. فتفاقم العجز في العقل، وبقيت افراح الجسد مشبوبة، كما تفاقمت متاهات الروح، فهدمت اركان البيت واحدا بعد الاخر، وهي تجدف بقاربها من دون هواده، من دون رحمة، الى تلك الجزر المجهولة.. حتى تكسرت الأشرعة، وجاءت العاصفة تلو العاصفة لتتركها في العتمة، لقد اسودت الدنيا، ولم يعد ثمة ضياء في افق البحر المظلم، حتى انها عندما انتحرت ووريت التراب، ظلت لدينا، اسئلتها عصية على الفهم، وستبقى، لذلك، رواية «مدام بوفاري « لفلوبير، عصية على الملل، بل ستقرأ على الدوام، منذ صدورها اول مرة، والى يومنا هذا، وتلك لعلها غاية الاعمال العظيمة التي يجب ان تبقى عظيمة.

تلك اللحظات، كانت من العبث، إن تخمد فيها موجات الكآبة، خصوصاً بعد ما خلفه الزوج الساذج في نفسها، من شعور باليأس والاحباط، ما جعلتنا نعتقد ان بركة السباحة التي خاضت فيها، كانت على درجة عالية من الطهارة، فدخولها دير الراهبات، وتلقينها اساليب «الجلد» الجسدي، كان قد حرر روحها من التردي، بلجوئها الى التملص من رتابة السكون، بتحرير روحها من بين جدران الدير، او من بين جدران جسدها، انطلاقا الى عبثية زواج اقترن فيما بعد بالهاوية.

من الواضح ان براعة سردية قد جعلت «الجسد» يتخلى عن عفته من اجل ان يلبي نداءات من النوع التي لايمكن ابطال مفعولها، استطيع وصفها بالنداءات المحتشدة بالصراخ الكظيم، تنطلق من صحاري الجسد، باتجاه غابات الروح الشائكة، ولذلك فان جرح الكبرياء لايمكن باية صورة ان يرتق الا بالعبث والمجون، كما أرادت «ايما» ان تخبرنا به، وقد جرح كبريائها في الصميم منذ ان بدأت بالذهاب الى طريق الاعصار، فانتهت لديها الدهشة، ودفنتها في اول لقاء جسدي عابر، حتى انها استمرأت ذلك بحفاوة بالغة.

ضعف علاقتها بالزوج البليد سهّل وقوعها في براثن الخطيئة، برغم قصارى ما بذله من جهد ان يحظى بقلبها، ذلك لانه كان يعتقد ان ولوج قلب ايما لايحتاج الى عناية فائقة ما دام انه استحوذ على الجسد، عبر رتابة الزواج، والحقيقة الماثلة التي لم يستطع تدبرها ان الدخول الى قلبها كان يحتاج منه الى معرفة السباحة في المتاهة، فهي لا تعرف ماتريد ، اتذهب الى ذكريات الدير، وتبقي الجسد بمنأى عن النداءات الموغلة في الوحشة، ام تذهب الى اقصى اللذة، ثأرا من قيود قديمة بقيت اثارها تجرح مشاعرها كل يوم؟

لعل اعتقالها، في سنوات مراهقتها الاولى داخل الدير، كان عاملاً مهما في صياغة خرائط المتاهة في قلب ايما، ذلك القلب الذي اصابته حمى الافتتان بـ«الجسد»، لتجد في الحب مشاعر عنيفة جارفة قد تمكنها من تعويض سنوات الفقدان والعوز، لقد اتجهت الى مرح الخطيئة، بكامل قواها العقلية والروحية، ولم تستطع شرنقة الزواج الهشة، التي كانت في القرن التاسع عشر من الصرامة بمكان، ان تمنعها من التوقف، لحظات، كي تلتقط انفاسها، حتى عندما انجبت ابنتها، نسيت في كل اوقات المجون، ان لديها ابنة كان يجب منحها الامومة المفقودة، وكأنها تنتقم من فقدانها لامومتها في بواكير حياتها.

كان قدر «ايما» ان تستغرق في الخداع والتحايل، تتبنى ما يخزنه الواقع المرير من شرور ستواجهها مع سمسار العقارات والصيدلي، لتكتشف فيما بعد انها تخوض في حلم الوصول الى ابعد من كونها سجينة «معطف الجسد» الذي تريد من خلاله الانتقام من ماض لن تتمكن من ابقائه ماضياً فحسب ، بل محاولة ان تسحقه بالسباحة في المتاهة، تحايلت على الماضي، وانجبت بنتا من الحاضر ولم تصل الى حلمها في السباحة باللذة الى اخر المطاف.. انها مرتحلة، دائبة الروح، وقعت في الخطوب الشائنة، تتفرس الوجوه كل يوم لعلها تعثر على الحب الضائع، الا انها لم تستطع، فالرجال الذين احبتهم، كانت اكاذيبهم ونزواتهم وجنونهم هي الباقية، وما تعدى ذلك مجرد هراء.

القنطور ..استعارة الميثالوجيا في رواية الواقع

عبد العزيز لازم

القصة الطويلة فهي الأولى على حد علمنا.

إن الولع الذي يتكون لدى كتاب القصة القصيرة عندنا في دفع حدود حكاياتهم نحو مساحات لا تستطيع القصة القصيرة احتواءها هو أمر واقعي يخضع لمنطق يولد مع ولادة موضوع البحث، بل ويتطور مع تطور حجم الإيحاءات التي تقذف بها الأحداث الروائية، لكن الدخول في التجربة الحكائية الطويلة بعد التمرس في اللعب في ساحة تمتلك شروطا مختلفة غالباً ما تكتنفه مسائل مثيرة لابد منها تتطلب الدرس والتقويم برغم انه يتضمن قدراً كبيراً من الجرأة المطلوبة.

لقد جمع الكاتب أدواته وعقد العزم على أن يضعنا أمام بناء وجداني وحياتي يتحسسه القارئ العراقي والعربي بخاصة ويعيش في صلب بيئته بيسر وقد يكون هو احد أبطاله أو معايشيه، برغم إن استخدام ضمير(الأنا) يهيمن على كل الكيان السردي للعمل، كما إن الكاتب يسارع منذ البداية إلى وضعنا في صورة احد العناصر الرئيسة للرواية وهو زمان ومكان الأحداث التي ستتطور طاوية العنصر الأساسي الآخر وهو عنصر الشخصيات داخل تلافيفها.

إن العمل برمته يقدم عناصره الأساسية منذ البداية عدا عنصر الحبكة التي يتعين الصبر عليها قليلاً برغم إن الكاتب يعرض علينا المشاركة في صنع اتجاهها، وهو أمر يمثل اتجاها في الأدب الحديث ساد منذ بداية القرن العشرين حينما أسسه الروائي الأرجنتيني (جوليو كورتزار) مكملاً المهمات التي بدأت على يد الانكليزي (لورنس ستين) في القرن الثامن عشر.

لقد قنن (كورتزار) الظاهرة فصاغ مفهوم (القارئ الشريك) الذي دعاه إلى حمل الهموم التي يطرحها العمل الإبداعي والارتقاء إلى مستوى المساهمة في صنعه، وبذا يكون الكاتب قد استطاع تأسيس قناته الوجدانية مع القارئ، تلك القناة التي من شأنها في الحصيلة النهائية وضع العمل في السياق العام للتاريخ.

إن (القنطور) كي تساعدنا على التفاعل مع مفرداتها تضعنا منذ البداية ومن دون ممهدات في صورة الصراع الذي سيتطور لاحقاً جارفاً شخصيات أربع رئيسة مع شخصيتين ثانويتين مكملتين لأبعاد الشخصيات الأربع إضافة لشخصيات زخرفية تكون عناصر البيئة الروائية المطلوبة ومستلزمات خلق الضوضاء المشروعة فيها.

إن هذا النمط من القص لا يتسع للممهدات من أي نوع لسببين رئيسين أولهما ضيق مساحة السرد الحكائي الذي يتجاوز التفاصيل الحياتية في مجرياته وهو في هذا يظل قريباً من أجواء القصة القصيرة، وثانيهما إن الشحن الوجداني المتصاعد عموديا يندفع باتجاه إطلاق صوته في وجه القارئ الشريك تاركا إياه معبأ بالعاطفة المطلوبة، وهي في مثال (القنطور) عاطفة السخط والإدانة ومن ثم التأمل فيما جرى وسيجري.

إذاً فنحن أمام عمل روائي يمكن تصنيفه في قشرته الخارجية في خانة الأدب السياسي أو الحزبي.

فالتحريض ضد قوى القمع وامتهان كرامة الكائن البشري يرشح باستمرار من طيات أحداث يصورها وصف محسوب في مفردات مستنفرة، مستفزة، وحوارات خطابية فضلاً عن الفقرات التقريرية، لكننا أيضا نجد أنفسنا بالتدريج أمام عمل يحاول أن يلخص تجربة صراع سياسي محلي لينفتح من ثم على مساحة أكثر سعة ضمن شواغل الوضع البشري العام، فما جرى وتطور على حياة الشخصيات في سياق اللهب الحارق المتولد من صراع سياسي مرير طوال عقد من الزمان بدءا من مطلع عام ١٩٧٠ (زمن الرواية) قد افرز دروسه وإيحاءاته التي مازالت تمتلك بريقها المتصاعد في كيان الدراما والفكر الإنسانيين.

إن ما حصل في بلاد الكاتب من أفانين القهر والكبح ضد الإنسان حامل الطموح الأعلى قد حصل ويحصل في أصقاع أخرى من العالم وفي فترات شتى من التطور التاريخي، لكن الحقائق التي يفخر الكاتب في إضافتها من خلال عرضه الإبداعي تتركز على إن القوى القامعة التي تفلح في اعتقال وتعذيب، بل قتل ضحاياها لا تستطع تفعيل قمعها ضد أحلامهم.

والحال إن الأحلام التي تخصص صانعو الطموح الجميل في إطلاقها تبقى عصية على القوى المضادة للتقدم فتكتسب قدرتها في التأثير والتحقق من خلال انصهارها في نيران الظلم الأزلي الذي يتعرض له حاملوها، لقد استطاع الكاتب توظيف شخصية (شيرين) لخدمة وتصعيد الجانب الدرامي للعمل وبشكل مقنع في مستويين يكمل احدهما الآخر.

في المستوى الأول وظفت هذه الشخصية لخدمة تكنيك الاسترجاع الذي لجأت إليه الشخصية المركزية (محمود علي)، حبيبها، وهو رهن الاعتقال مواجهاً جلاديه وسياطهم، فأثناء فترة الاعتقال مع رفيقيه (الكوماني) و(فليفل) الشاعر كانت شيرين هي بطلة حلم الراوي لوحده، يهرب إليه لمقاومة ضغط السجن المرير، هنا يلعب معنا الكاتب لعبة يريد منها تصوير مكان آخر من هيكل حكايته.

إن (شيرين) حاضرة في خيال محمود، صاحب القضية المضطهد باعتبارها وسيلة للخلاص أولا وباعتبارها عنصراً من عناصر الجمال في اللعبة الروائية، ثانياً لم يستطع الجلادون الوصول إلى شيرين لأنها كانت حلماً عصياً على أذرعهم، لكن ذلك الحلم يغذي محمود بالقوة والمقاومة وهو خارج قدرة المحققين وسياطهم، أما المستوى الثاني فيغطي ارض الوطن بأكمله، أي بعد خروج الشخصيات من السجن، فبعد أن استطاع الجلادون تحويل البلاد بأسرها إلى سجن حيث تعج الشوارع بالمخبرين وحيث يتحول الأصدقاء والجيران، بل وحتى الإخوان إلى عيون تزود قوى الأمن بالمعلومات التي تريدها لخدمة نشاطاتها القمعية ضد المعارضين وضد الحالمين بالتغيير عموماً، أصبح من الممكن إخراج هؤلاء من أبنية السجون الرسمية.

هنا يحاول الكاتب أن يدفع الإحساس بالمرارة إلى مزيد من التصعيد وصولا إلى التحريض المطلوب فيلجأ إلى مناجاة تمثال أبي نؤاس الذي صار كأسه يفيض بالدم بدلا من الخمر، لكن شيرين تحضر مرة أخرى ولكن بمستوى آخر فلم تعد تلك الفتاة الجميلة التي كان محمود يلاحقها بعد خروجها من المدرسة ناشدا قبولها بحبه، بل صارت رفيقة دربه تشاركه النضال وعواقبه من أجل ذات القضية التي يتعذب من اجلها، انه تطور كبير يحمل الكثير من الدراما في شخصية شيرين، فالحلم الجميل الذي تمثله والذي كان يسير في شوارع المدينة ساحباً المعجبين وراءه صار مناضلا يقبع خلف المتاريس في المواقع المتقدمة مع الحالمين.

صورة خلابة يضعها المؤلف أمامنا تجسد قدرة الإنسان الطامح إلى التغيير على اكتشاف وسائله المتجددة التي تعينه على مواصلة سيرته المحفوفة بالمخاطر، انه يستحضر حلمه مجسداً، يتأبطه ثم يواصل انطلاقه نحو مناطق نور أخرى.

إن (شيرين) التي كانت حلما كالخلاص، صارت واقعاً مدججاً بالقدرة على الفعل والحركة وبالتالي على الخلاص من شراك القوى ألمعيقة للتقدم، فتسيح إلى بقعة أخرى من أرض الوطن (كردستان) تاركة قوى الطغيان تغرق في غفلتها، في حال رمزي يشبه حال مياه الرافدين حينما تسيح إلى ارض تحتاجها.

فالمستقبل الذي تمثله شيرين يضج بالوعود المتألقة التي يظل (محمود) وأصحابه يوجهون أنظارهم وخوافقهم إليها برغم الإخفاقات التي دهمت حياتهم ونضالهم وبرغم الفرز الناتج عن التجربة الذي تمثل في استسلام (الكوماني) لغيبيات الدروشة لفشله في استيعاب الصدمة، فهؤلاء يجسدون الواقع الذي لابد لشيرين من أن تدخر الأمل السديد لتغييره.

تسمية (القنطور) تحمل الكثير من الدلالات فهي أولا استعارة مثيرة من ميثولوجيا غريبة حوّرها الكاتب لتلاءم حقائق الزمن الذي جرت فيه أحداث روايته، نعتقد إن الاستعارة والتحوير ينطويان على الكثير من الجرأة وربما التعسف، فالميثولوجيا الإغريقية التي قذفت إلى الأجيال بهذا الكائن الخرافي تصوره على انه نصف بشر في الجزء الأعلى من جسمه ونصف حصان في الجزء الأسفل منه، أن جنسه يمثل سلالة من الوحوش عرفوا بالوحشية والعنف وكانوا معروفين بالسكر والشهوة الجنسية وطردوا من مملكة (ثيساليا) لأنهم في نوبة من السكر حاولوا اختطاف ابنة ملك ثيساليا وهي في حفلة عرسها، فطردوا إلى جبال المنطقة مغضوباً عليهم باعتبارهم رمزاً للرذيلة، فهل استطاع الكاتب العراقي عبد الزهرة علي توظيف دلالات هذا الكائن لتخدم مرامي حكايته؟ لقد قلب الكاتب المعنى رأساً على عقب فوصف الإنسان الذي عاش فترة الحكاية بالقنطور، وهذا الكائن صار مخلوقاً طيباً ولكنه معرض للاضطهاد.

أما شكله فهو حيوان في الأعلى (الجزء الظاهر) وإنسان في جزئه الأسفل (الجزء المخفي)، ويمثل الجزء الحيواني حالة الخنوع والاستكانة كالحيوان المدجن، والإنسان هنا بسبب الضغط الذي يعيشه مضطراً إلى ارتداء قناع الحيوان ليظهر كالقنطور، أما الجزء الإنساني فيضم المستور المتمثل بحلم التغيير للأفضل ومعه موقف الرفض والاحتجاج ضد ما يجري.

وهذا هو إنسان الرافدين في دفاعه عن نفسه ضد ظرف عسير، إن استعارة الرموز من الميثولوجيا العالمية قد تساعد المبدع العراقي في فتح مكنوناته الفكرية على الخزين المعرفي العالمي انطلاقاً من التجربة المحلية إلا إننا نطالبه بالبحث في خزين الميثولوجيا المحلية التي هي سابقة على جميع الميثولوجيات في العالم قاطبة لتعزيز طرائق البحث عن مكامن الحقيقة في أجواء عمله الإبداعي.

> بين اعتقال الجسد واستحالة اعتقال الحلم تتأسس دراما حكائية غنية بالإيحاءات العميقة ومدججة بسطوة الأمل بحياة تقع خلف مساحة الضباب.

هذا العمل يطرح أمامنا قبل كل شيء تجربه فنية تدعونا إلى التأمل والرجوع إلى مسيرة القصة العراقية ومحطات نموها، فالمؤلف أساسا كاتب قصة قصيرة وله تجارب عديدة في هذا المجال أما تجربته في خوض غمار الرواية القصيرة (novella) التي يطلق عليها أحيانا مصطلح

المعارضات في الشعر الأندلسي
دراسة نقدية موازنة

غنام محمد خضر
جامعة الموصل

صدر حديثا عن دار الكتب العلمية في بيروت كتابا بعنوان (المعارضات في الشعر الأندلسي/دراسة نقدية موازنة) للدكتور يونس طركي سلّوم البجاري أستاذ الأدب الأندلسي المساعد في كلية الآداب جامعة الموصل.

ويتميز هذا الكتاب بمميزات عديدة منها: هذا الكتاب في الأصل رسالة ماجستير قدمت إلى مجلس كلية الآداب جامعة الموصل عام١٩٨٨ تحت إشراف الأستاذ الدكتور منجد مصطفى بهجت، كما تعتبر هذه الدراسة أوّل رسالة جامعية في جامعة الموصل تتخصص في الأدب الأندلسي، إذ جاءت بمثابة حجر أساس لما تبعها من دراسات أندلسية فيما بعد، وهذه الدراسة من الدراسات المهمة التي أسست لمصطلح المعارضة وجذورها في الأدب العربي، وما يمتاز به الكتاب أيضا طول المدة الزمنية للعينة المنتقاة للدراسة وهي قرنان من الزمن هما الخامس والسادس الهجري.

يقع الكتاب في تمهيد وأربعة فصول، أما التمهيد فتعرض فيه المؤلف للحياة السياسية والاجتماعية والثقافية للأندلس ، وسلط الضوء على الحياة السياسية ومدى تأثيرها في الحياتين الثقافية والاجتماعية، كما كانت له وقفة متأنية عند روافد الثقافة الأندلسية، إذ تكلم عن روافد الثقافة الأدبية واللغوية وحدد الفائدة المتوخاة منها، وعرّج أيضا على الروافد الأجنبية إذ ركّز فيها على الرافد المسيحي والرافد الإغريقي، فأرجع الرافد المسيحي إلى عامل التعايش والاحتكاك والجوار بين المسيحيين والمسلمين في أسبانيا، كذلك الإفادة من الترجمات اللاتينية،أما الرافد الإغريقي فأرجعه إلى الترجمات فقط، وأشار المؤلف إلى أن هذا الرافد كان ضعيفا بسب صعوبة اللغة.

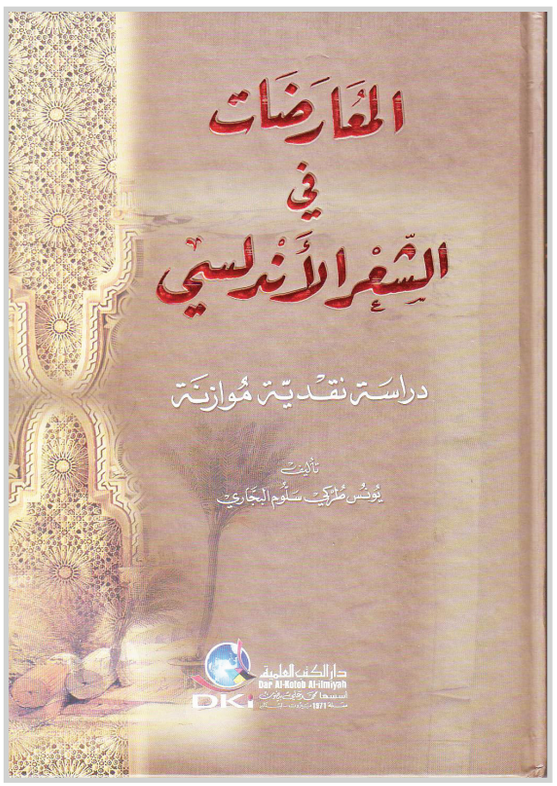

في الفصل الأول من الكتاب تحدث المؤلف عن مفهوم المعارضة وجذورها في الأندلس وهو عمل ليس سهلا بسب قلة المصادر التي سبقت هذه الدراسة، ومن ثم تناول المؤلف مبحثا عن دواعي المعارضة، وهذه الدواعي جاءت أشبه بسؤال مهم لماذا المعارضة في الشعر الأندلسي؟.. هل تحديا؟.. هل إعجابا؟ وما انتهى هذا المبحث حتى أوصلنا المؤلف إلى إجابة واضحة ومنطقية.

أما الفصل الثاني فجاء بعنوان (المعارضة في الشعر الأندلسي قبل القرن الخامس الهجري) تكلم فيه المؤلف عن المعارضة في أبرز الأغراض الشعرية والأكثر تداولا في الشعر العربي وهي المديح والغزل والوصف والمجون عند أبرز شعراء تلك الحقبة.

وأختص الفصل الثالث بمعارضة الأندلسيين للمشارقة التي كانت نابعة من نظرة الإعجاب للنتاج الشعري المشرقي، فالمعارضات كانت في المديح والغزل والوصف والفخر والشكوى.

أما الفصل الرابع فخصصه المؤلف لمعارضة الأندلسيين فيما بينهم، وجاء اختيار المعارضات حسب كثرتها في كل غرض فاختار النوريات والوصف والمديح والغزل والرثاء وغيرها من الأغراض.

ثم ختم الكتاب بخاتمة احتوت على أهم النتائج التي توصل إليها المؤلف وهي عبارة عن عشرين نتيجة.

واحتوى الكتاب على تسعة ملاحق مهمة قسم منها تضمن أسماء الشعراء الأندلسيين الذين عارضوا الشعراء المشارقة، وقسم تضمن قائمة بالأغراض الشعرية، وقسم ثالث تضمن البحور التي تعارضوا بها.

وفي الختام يعد هذا الكتاب من الكتب المهمة في المكتبة الأندلسية خصوصاً والمكتبة العربية عموما إذ حرص فيه المؤلف على توثيق المعلومات من مصادر علمية رصينة فجاءت قائمة المصادر تحوي على أهم المصادر والمراجع.

حصاد المطابع

وجع المصريين

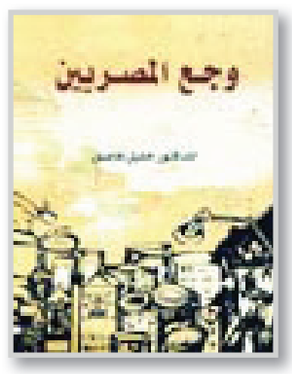

في هذا الكتاب الصادر عن منشورات خليل فاضل في القاهرة كتب المؤلف عن عوالم بشرية تبدأ من الواقع تضيف إليه وتسرق منه. وفيه يدعونا المؤلف خليل فاضل الى البحث عن الشمبانزي الاجتماعي الموجود فينا ومعنا.

البحّار النائم

هذه الرواية التراجيدية يدعمها إيقاع سردي كما إنها دعاية رائعة للأشخاص الذين جسدوا جزءا من تاريخ كوبا.
تعتبر هذه الرواية تمثيلا لأدب أمريكا اللاتينية، فهي أقوى ثلاث روايات للروائيين مهمين في أدب أمريكا اللاتينية.

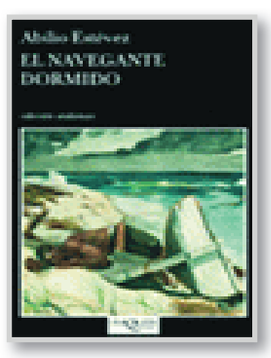

حين يهب الماء

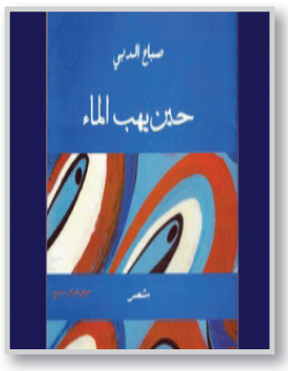

صدر للشاعرة المغربية صباح الدبي مؤخرا مجموعة شعرية بعنوان (حين يهب الماء) في ٧٨ صفحة من القطع المتوسط. وقدم للكتاب الشاعر المغربي محمد السرغيني حيث كتب (عالم الشاعرة صباح الدبي) يحدد مساحته بصفة عفوية بين أصقاع الروح وقوة العناصر وهمس الذات.

مذهب المعتزلة

عن دار المدى في دمشق صدر كتاب جديد للكاتب رشيد خيون يحمل عنوان (مذهب المعتزلة من الكلام الى الفلسفة) وهو دراسة في نشأة هذا المذهب ونظرياته والوجود.

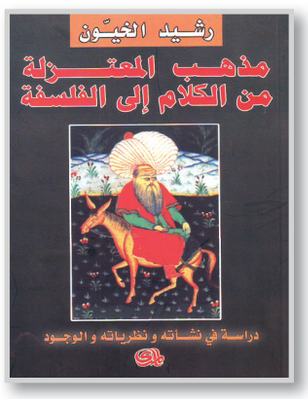

إلى هذه الدرجة من الإعياء

صدرت عن وزارة الثقافة والشباب الإماراتية طبعة ثانية للمجموعة القصصية (إلى هذه الدرجة من الإعياء) للقاصة حسنة الحوسني، وتقع في ٢٠٠ صفحة من القطع المتوسط، وتتضمن المجموعة أربع عشرة قصة.